رابط المادة على منصة باحث

التفسير الميسر لجزء عم

تفسير سورة النبأ ١ - من الاية ١ الى الاية ٥ - فضيلة الشيخ خالد اسماعيل

خالد اسماعيل

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوة جزء عما كثيرا ما يقرأه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:01

في صلاته الجهرية فكان كثيرا ما يقرأ من المفصل وهي من سورة الضحى الى الناس قد مر معنا تفسيرها والحمدلله كثيرا ما يقرأ هذه السور في صلاة المغرب وكثيرا ما يقرأ باواسط المفصل وهي من سورة النبأ عما يتساءلون الى سورة - 00:00:18

الليل يقرأ هذه السور كثيرا في صلاة العشاء تلاحظ ان جزء عم كثيرا ما يسمعه المصلون ولهذا ينبغي على المسلم ان يحرص على تدبره حتى يخشع في صلاته وسبحان الله هذا الجزء يذكر المسلم باليوم الاخر - 00:00:41

يستعد للقاء الله جل وعلا سورة النبأ سورة تزجر المكذبين بيوم الدين وتقيم البراهين على البعث وذكر الله تعالى فيها شيئا من اهوال الاخرة والمصير اما الى الجنة واما الى النار - 00:01:04

وهكذا سورة النازعات سورة عبس التكوير الانفطار الانشقاق الزلزلة القارعة نلاحظ هذا الجزء اه صوره اه كثيرا ما تذكر المسلم بالاخرة ونبدأ اليوم باول سورة من آآ اواسط المفصل من اول جزء عما بعد ان انتهينا بحمد الله تعالى من قصار - 00:01:25

من الضحى الى الناس نبدأ اليوم من سورة النبأ وهذي السورة كما عرفنا تزجر المكذبين بيوم الدين هذا الزجر للكفار ولكن يحتاجه المسلم حتى يستيقظ من غفلته ويستعد لاخرته يقول الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون - 00:01:54

اصلها عما يتساءلون يعني عن اي شيء يتساءل هؤلاء المكذبون الكفار كانوا يتساءلون عن يوم القيامة تساؤل استنكار واستهزاء ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين والله ينكر عليهم عما يتساءلون - 00:02:19

ثم يشنع عليهم يقول عن النبأ العظيم يتساءلون عن النبأ العظيم عن الخبر والنبأ العظيم والنبأ هذه الكلمة تطلق على الخبر اذا كان عظيما. فيعظمه الله يقول عن النبأ العظيم - 00:02:42

هذا ليس محلا للتساؤل والنبأ العظيم هو اليوم الاخر يوم القيامة هو البعث بعد الموت فهذا اليوم الله تعالى جعل فطرة الانسان تصدق به مستحيل ان يخلق الله الخلق عبثا - 00:03:00

وهذا يقتل هذا يسرق وهذا يظلم واخر يحسن ويعطي ويصلي ثم يموت الجميع ولا حساب ولا جزاء ولا جنة ولا نار هذا لا يليق بحكمة الله تعالى ولا يليق بالعقل - 00:03:23

ولا تقبلوا فطرة فلا بد من يوم يجازي الله تعالى فيه عباده انكار هذا اليوم هذا من الجحد والتكذيب. فالله تعالى انكر على هؤلاء المكذبين عما يتساءلون عن النبأ العظيم الذي لا ينبغي - 00:03:41

ان يتساءل الناس عنه ثم قال الذي هم فيه مختلفون منهم المؤمن به ومنهم المكذب به قال الله تعالى يتوعدهم كلا سيعلمون. ثم كلا سيعلمون كلا ليس الامر كما تظنون انه لا بعث ولا جزاء - 00:04:01

كلا يرتدعوا عن هذا التكذيب استيقظوا من غفلتكم كلا سيعلمون ثم يكرر هذا الانذار والتهديد ثم كلا سيعلمون سيعلمون ماذا سيعلمون ان يوم القيامة حق وان الله هو الحق وان الجنة حق وان النار حق - 00:04:27

كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون لكنهم ربما يعلمون حين لا ينفع العلم لا ينفع الندم يعلمون ان الاخرة حق وان الله هو الحق اذا جاءهم

الموت يقول ربي ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت - 00:04:54
فاستيقظ من غفلتك قبل ان تعلم في وقت لا ينفع فيه الندم كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون فهذه خمس ايات في اول السورة فيها الزجر والتوبيخ لمن كذب بيوم الدين - 00:05:15
ثم بعد ذلك تأتي احدى عشرة اية اه فيها الادلة والبراهين على البعث وهي في الحقيقة نعم من الله تعالى على عباده يجعل او تجعل المكذب يوم الدين والمكذب بلقاء الله يستحي من نفسه. كيف اكذب بلقاء ربي - 00:05:35
والله تعالى سخر هذا الكون لاجل الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا الى اخر الايات. وسيأتي معنا تفسيرها بتفصيل ان شاء الله في المجلس القادم نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا نسأل الله تعالى ان يوقظ قلوبنا للاستعداد لليوم الاخر - 00:06:02
وللقاء ربنا والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:06:24